خلف وعملوا الرحيل انتم على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم وعنه ص
ايها الناس اتقوا الله حق تقاته واسعوا في مرضاته وايقنوا من
الدنيا بالفناء ومن الاخرة بالبقاء واعملوا لما بعد الموت فكانكم
بالدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيف
وما في يده عارية والضيف مرتحل والعارية مردودة الا وان الد
نيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر والاخرة وعد صادق يحكم
فيها ملك قادر فرحم الله امرا نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام رسنه
مرخا وحبله على غاربه ملقى قبل ان ينفذ اجله فينقطع عمله وعنه ص
انها لسريعة الذهاب وشيكة الانقلاب فاحذروا حلاوة رضا
عها لمرارة فطامها واحذروا لذيذ عاجلها لكريه اجلها ولا
تسعوا في عمران دار قد قضى الله خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم
اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين وعنه ص
اذا احب عبدا حماه عن الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء وعنه ص
ما الدنيا في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع
وعنه ص ان هذه الدار دار التواء لا دار استواء ومنزل ترح لا منزل
فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء ولم يحزن لشقاء وعنه ص دار بلي ومنز
ل قلعة وعيش في انزعجت عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره
من ايدي الاشقياء فاسعد الناس بها ارغبهم عنها واشقا
هم بها ارغبهم فيها وعنه صلى الله عليه واله وسلم يا معشر
المسلمين شمروا فان الامر جد وتاهبوا فان الرحيل قريب
وتزودوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان وراءكم
عقبة كؤودا لا يقطعها الا المخفون وعنه ص كن في الد
نيا كانك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في الموتى

وايقنوا

يحكم

واذا صبحت

امراه لها زوج ملأت عينها من غير زوجها فحق على الله
ان يحرقها وان هي فعلت احبط الله كل عمل عملته من حسنه
وعنه صلعم يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى
وليست لك الثانية وعنه ص النظرة سهم من سهام ابليس
من تركها خوفا من الله عز وجل اتاه الله ايمانا يجد حلاوته في
قلبه وعنه صلعم لكل ابن ادم حظه من الزنا فاليدان تز
نيان وزناهما البطش والرجلان تزنيان وزناهما
المشي والفم يزني وزناه القبل والاذنان تزنيان
وزناهما الاستماع ونهى صلعم ان تمشي الرجل بين امراتين

باب في بيان ما جاء

في الوعيد على اللوا
طه عن النبي صلعم انه قال من قبل غلاما بشهوة عذبه الله
الف عام في النار ومن جامعه لم يجد رائحة الجنة وريحها
يوجد من مسيرة خمسمائة عام الا ان يتوب وعنه صلعم
من نكح امراه في دبرها او رجلا او غلاما حشره الله يوم القيمة
انتن من الجيفة يتاذى منه الخلق حتى يدخله الله
جهنم ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا واحبط كل عمل عمله في الدنيا
واذا دخل جهنم امر به فادخل في تابوت من نار ولو وضع الم
عرق من عروقه على سبعمائة امة لماتوا جميعا وهو اشد
اهل النار عذابا وفي حديث اخر وما احد اقل حياء ممن اتكى
من دبره وعنه صلعم ثلاثة لا يقبل الله منهم شهادة ان لا
لا اله الا الله الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والامام الجائر
وعنه صلعم عشرة من عمل قوم لوط فاحذروهن اسبال الشا
رب وتصفيق الشعر ومضغ العلك وحل الازرار واسبال الازار

٧٢

Copyright © King Saud University